أيها السادة والعلماء العقلاء انهضوا بيننا حاسرين

صافي الياسري

هل يريدني الذين قصفوا مدينتي الكاظمية عبر دجلة منطلقين من الاعظمية، ان اصدق ان سكان الاعظمية هم الذين اطلقوا قذائف الهاون التي سقطت على المساكن البريئة على ضفة دجلة الغربية؟ أيريدون ان اصدق ان من هدم جدار داري هو حسين الاعظمي صديقي ورفيق عمري وزميلي في الدراسة، وتقع داره في محلة السفينة خلف جامع بشر الحافي على الضفة الشرقية لدجلة قبالة داري تماماً على الضفة الغربية؟ ام اصدق ان هيثم شعوبي او سعد الملا هما اللذان فعلا ذلك ؟ لقد رافقنا بعضنا ما يقرب من نصف قرن شباباً ورجالاً وشيوخاً وقد جمعنا (علي وعمر) وما فرقونا يوماً. او بعد هذا العمر الطويل يمكن ان يقنعني احد ان جامع بشر الحافي تحول الى قلعة توجه مدافعها الى جامع فتاح باشا او حسينيات الشط في الكاظمية؟ او ان مسجد وضريح الامام موسى بن جعفر (ع) قد صار قاعدة صواريخ موجهة ضد مسجد وضريح الامام النعمان بن ثابت ؟ وان دجلة صارت خندقاً بين الحيين؟ من يريد اقناعنا بذلك هم الذين ينحروننا معاً في الاعظمية والكاظمية واللطيفية وبعقوبة والمدائن وبقية المدن العراقية، هم الذين يفجرون سياراتهم في المساجد السنية ويقتلون أئمتهم، وفي حسينيات الشيعة، ويقتلون شيوخهم لايفرقون بين شيعي وسني فكلاهما في الهوى عراق، ودم العراقي هو المطلوب.

فأين عقلاؤنا؟ اين ذوو البصيرة منا؟ اين مراجعنا كان صغار (السادة) قبل كبارهم، قبل عقود قليلة، حين تتفجر الاوضاع بين عشيرتين الى حد الاقتتال يخلعون عمائمهم ويرفعونها رايات سلام ويمضون حاسرين بين المقتتلين، حتى يفصلوا بينهم، ثم يدعونهم الى دواوين الشرف، حيث تتشابك الأيدي متصافحة من جديد بأخوة اقوى من السابق، وتوضع الدماء تحت البساط، ليست استهانة وانما تعظيماً لتلك الاخوة وتقديماً لها على (الحزازات والديات) فمن الذي يريد منا اليوم ان نحفر بين احيائنا خنادق؟ بين بيوتنا ومحلاتنا ودوائرنا ومدارسنا ومساجدنا.. خنادق .. وان نحاور بعضنا بالبنادق.. من ؟

هل نحن بحاجة الى من يخلع عمامته ويمضي بيننا حاسراً؟ وهل سنطفئ محركات سياراتنا المفخخة اذا سار بيننا هؤلاء؟ وننزع أحزمة الموت من حضور وصدور انتحاريينا، هل سنلقي الماء البارد على العبوات الناسفة المزروعة في الاسواق؟ وننزع الالغام من الارض الحرام التي بسطناها او بسطها أو يريد بسطها بيننا من لا يريد لشرفات دورنا ان تلقي التحية العراقية على بعضها، فتختفي صبحكم الله بالخير ومساكم الله بالخير، ليضعوا بدلاً منها عبارات اخرى تنضح كراهية ودماً وموتاً.

لم نتشاجر بعد والحمد لله، ومنذ عامين وقوى الظلام تحاول جرنا الى مواقع الاشتجار وتفشل، لكننا اليوم على شفا حفرة او أدنى من ذلك، فيا ايها العقلاء من علمائنا ان لكم ان تنهضوا بيننا حاسرين وان تردعوا سفهاءنا وان تشدوا ازر عقلائنا وان تعيدونا الى الجادة، قبل ان تأكل النار قصب اكواخنا وتطحن الرحى اصابعنا ورؤوسنا لا ان تظهروا من على شاشات الفضائيات تحرضون بعضنا على بعض منفسين عن حقد الغرماء، ناسين حلم وواجب وحكمة العلماء.

رؤساء العشائر في بابل

بامكاننا تأمين الطريق في شمالي الحلة ومنع الارهاب

بابل / مكتب المدى

قال محافظ بابل سالم صالح المسلماوي بأمكان العشائر ان تمارس دورها في ضبط الامن والمساهمة في مراقبة الغرباء والكشف عن شبكات الارهاب خدمة للعراق وحماية لامنه وسلامة اراضيه. واكد السيد المحافظ في تصريح لـ(المدى) أن العشائر تمتلك امكانات بشرية ممتازة وبالامكان الافادة من هذه الامكانات ونحن على استعداد لتدريبها وتأهيلها بحيث تصبح قادرة على اداء دورها المطلوب.

والتقت (المدى) عدداً من رؤساء العشائر في المحافظة بعد تصريحات السيد المحافظ لاستطلاع وجهات نظرهم الخاصة بقدرات عشائرهم ودورها الممكن ان تؤديه بالتعاون مع اجهزة الشرطة والجيش.

المنشات الصناعية وعدم الاستقرار

الشيخ علي عباس الجنابي قال: بأن البلاء الذي في منطقة الاسكندرية متأت من وجود المنشآت العسكرية في الناحية، حيث شكلت حالة جذب لعصابات السرقة والسلب بعد سقوط النظام السابق، وقد وفدت عصابات متخصصة بالسرقة من جميع مدن العراق، وفعلاً مارست عملها حتى افرغت المنشآت بالكامل. وبعض من هذه العصابات احترفت اللصوصية والحصول على الاموال بطرق ليست نزيهة .. وتأثر عدد من ابناء عشيرتنا بنيران العصابات وكنا ومازلنا نعيش وضعاً سيئاً لم يعرفه احد سوانا .. انا مثلاً سلمت شقيقي عندما طلبت الشرطة احضارهما وتعهدت امام قائد الشرطة اعدامهم اذا ثبت تورطهما بجرائم ضد المواطنين وفعلاً تم اطلاق سراحهما بعد ثبوت براءتهما.

وطرح الشيخ علي الجنابي سؤالاً مهماً : لماذا اصبحت المنطقة ساخنة ؟ حصلت جرائم قتل وذبح في مناطق اخرى وتم نقل الضحايا الى منطقتنا والاماكن المجاورة مثل اللطيفية والحصوة. ونصب الارهابيون سيطرات بحثاً عن الجنابيين لقتلهم ولا يسرنا ولا نريد ان يقف احد من افراد الجيش ويشتم الجنابيين وانا لا انكر وجود عدد من السيئين في العشيرة، مثلما هو موجود في العشائر الاخرى.

وقال الشيخ عدنان راشد الحمد رئيس عشيرة المعامرة : مازال الى الان دور العشائر هامشياً ولم تأخذ فرصتها في خدمة المحافظة. والعشائر تعرف ما يحصل في مناطقها بشكل جيد لذا نطالب بزيادة اعداد الشرطة والجيش في مناطقنا اسوة بالمناطق الاخرى ونأمل من الوحدات الادارية التعاون معنا واعطاء دور للعشائر ووقتها نضمن لكم نهاية الارهاب.

سأكون مسؤولاً أمام الدولة

واعلن الشيخ فاضل عبد الله حديد الشجيري عن امكاناته في حماية منطقته ومنع عمليات الارهاب او حصول خرق امني وقال: سأكون مسؤولاً امام القانون. في حالة حصول خروقات امنية في مناطقنا الواسعة وان ما يحدث، سببه انعدام التفاهم بين شيوخ العشائر مما يؤدي الى تفاقم العمليات الارهابية. واكد بأن ناحية اللطيفية تعاني ايضاً من نقص في الخدمات ولا دور لمدير الناحية على الاطلاق ومن لا يجد في نفسه القدرة على حماية المواطنين عليه مغادرة موقع المسؤولية، وقال الشيخ علي محمد سلمان شيخ عشيرة بني حسن بأن التعاون بين العشائر والتنسيق فيما بينها سيساهم باستقرار الوضع الامني حتماً. واعلن ضرورة العمل بمبدأ التعاون بين الجميع من اجل توفير الحماية اللازمة لطريق جبلة / بغداد من قبل العشائر التي تسكن على جانبي الطريق وضرورة تأمين الطريق بعمق ثلاثة كم.

مجلس محافظة بابل

وتوجهت (المدى) بسؤال الى رئيس مجلس المحافظة احمد هاشم العميدي حول الامكانات المتوفرة لدى العشائر وما هي خطة المجلس من اجل دعمها فقال :

سيعمل المجلس من اجل دراسة وافية حول ما يمكن تنفيذه على ارض الواقع لان مبدأ التعاون مع العشائر على وفق استعداداتها يواجه مصاعب، لعل اهمها القيد المالي، وماله علاقة بالاجور والرواتب والاخر له صلة مع قوات متعددة الجنسية.

التنسيق مع العشائر امر مهم للغاية

عدنا الى محافظ بابل ضوء ما طرحه رؤساء العشائر فاكد على ضرورة الشفافية بالتعامل مع المواطنين وخصوصاً من قبل الشرطة والجيش من اجل تحقيق الحوار والتفاهم ، لان تفكك العلاقة مع ابناء العشائر يوفر ظرفاً مؤاتياً للنشاط الارهابي، وهذا ما يريده عدونا ويحلم به : اما ما يتعلق بالخدمات المطلوب تقديمها الى ناحية الاسكندرية والمناطق المجاورة فأننا سنعمل من اجل البدء بمشاريع خدمية واخرى جديدة سنباشر بها في القريب العاجل، ونحن نؤمن بأن الظرف الاقتصادي احد عوامل المساعدة للارهاب وعلينا ان نستوعب اعداد العاطلين الغفيرة، لان البطالة تشارك مثلما هو معروف في ارباك الامن والاستقرار وتتحرك شبكات السرقة والقتل نحو العاطلين واستثمار قدراتهم مقابل مبالغ بخسة.

الى أين وصلت تجارة الموت؟

مواطنون: اصبحنا جميعاً مستهدفين من قبل الإرهاب

بغداد / محمد شريف ابو ميسم

ماذا يقول المواطنون عن الموت؟ الذي يحصد أرواح الأبرياء يومياً؟، من تجار هذا الموت، ومن يقف وراءهم؟ ما مسؤولية الحكومة في الحفاظ على أرواح الناس، ولماذا هي عاجزة حتى الآن على مواجهة القتلة وتحييدهم ؟ وماذا بشأن الايام المقبلة؟

هل هنالك من بصيص امل في تحسين الوضع الامني؟.. مجموعة من الاسئلة طرحناها على عدد من المواطنين، محاولين معرفة كيف ينظر العراقي الى المشهد الحالي.

المواطن طارق عبد العظيم (٦٥سنة) قال: انني على يقين ان وراء كل ذلك هي امريكا، لاحظ ان خسائر الأمريكيين بدأت بالانخفاض ووصلت الى حدود الصفر بينما تتصاعد ارقام الضحايا من العراقيين يومياً، ووصلت معدلاتها الى خمسين شهيداً يومياً، وانا اعتقد ان ما من عراقي مهما كانت خسته ونذالته يقبل بهذا الامر، تحت أي غطاء كان، فما معنى ان تقتل مجموعة من الطالبات لمجرد اصابة او جرح احد الأمريكيين وما معنى ان تنفجر سيارة مفخخة في سوق شعبي لتطيح بارواح المساكين من الناس ثم ان اغلب حوادث التفجيرات تتم من خلال سيارات واقفة وتنفجر بعد مرور الارتال الامريكية؟ أنا شخصياً اعتقد ان امريكا ستحاول البقاء اطول فترة ممكنة وانها ستحاول خلق مبررات لبقائها من خلال التصعيد في العمليات الإرهابية التي تمارس ضد المدنيين، وهذا الامر سيعطيها المبرر ويعطي الحكومة بعد نهاية هذا العام ان تطالب ببقاء القوات المتعددة من اجل المحافظة على الامن .

الانياب الحقيقية

المواطن قصي داود (٤٢سنة) قال: اضحى جميع العراقيين مستهدفين في العمليات الارهابية، والتصعيد الاخير في هذه العمليات، كشف عن الانياب الحقيقية للمتسترين وراء شعارات اخراج المحتل، فبعد قناعة هؤلاء بعدم التأثير على القوات الاجنبية وجهوا عملياتهم ضد الابرياء من العراقيين، لخلق حالة من الفوضى والرفض للوجود الاجنبي في هذا الوقت المضطرب بالذات، لان استقرار الاوضاع واستمرار العملية السياسية سيخلق لهؤلاء اجواء خانقة، لان اغلبهم مطلوبين للعدالة في جرائم حرب، وليس أمامهم من خيار، غير تخريب العملية السياسية، لان نجاحها سيعني اقتراب الوقت الذي يقدم فيه المجرمون الى المحاكم، وانا اعتقد ان هؤلاء وبعد ممارساتهم الشنيعة في القتل اليومي للابرياء، سيضطرون للهرب بعد ان يكتب النجاح للعملية السياسية لكن للأسف الشديد فإنهم يوقعون خسائر كبيرة في أرواح المساكين من الناس .

انهم يخافون من المستقبل

المواطنة ام رفعت (٥٠ سنة) قالت: يا اخي الذين يقتلون الناس يومياً ليست لهم علاقة بالاسلام، لان الاسلام يعتبر دم المسلم اعلى من قبلة المسلمين وهي الكعبة فالمسألة تقع بين امرين، اما انهم يدعون الاسلام ويكفرون كل العراقيين معتبرين ان لا وجود للاسلام في العراق، وهذا امر يخالف الحقيقة، كون الشعب العراقي بغالبيته من المسلمين الذين يتوجهون الى الله (سبحانه) يومياً خمس مرات، والامر الآخر انهم ثلة من القتلة يتسترون بمسميات تحاول ان تسيء الى الاسلام والمسلمين، فجميع العراقيين يطالبون بانسحاب القوات الاجنبية، ولكن الغالبية العظمى تعلم بواقع اللعبة السياسية الدولية، لذا فان المقاومة الحقيقية هي المقاومة التي تبنى على اساس خدمة مصالح هذا الشعب، الانسان العراقي البسيط تسيطر عليه حالات الاحباط لانه لم يتلمس شيئاً من التغيير وهو يعلم أنه مستهدف وما من احد سيحميه، بيد انني متفائلة جداً بالمستقبل.

تنظيمات وتمويلات

المواطنة باسمة جاسم قالت: لماذا هذا اللغط في الكلام فتجار الموت معروفون، فبعد سقوط النظام ولمدة ثلاثة اشهر لم نعرف هذه التجارة وعندما اطمأن المجرمون لعدم المساس بهم قاموا بأفعالهم هذه، واشتدت ممارساتهم بعد ان تعالت الأصوات لحمايتهم تحت مسميات الديمقراطية، والخطأ الرئيس الذي تم، هو عدم اجتثاثهم بعد سقوط النظام.. يا أخي هاهو احد المشتركين معهم يصرح لاحد الصحف البريطانية أنهم يمتلكون تنظيمات وتمويلات، ويرفض ا ن يعلن عن اسمه واسم التمويلات وهو يعالج في احد مستشفيات بريطانيا .. انه يقول اننا نطمح الى السلطة حتى ان تنظيمهم قد سمي في بادئ الامر باسم (العودة) ثم استخدموا اسماء تشير الى الاسلام والمسلمين، ليمرروا أعمالهم الإجرامية باسم الإسلام، والإسلام بريء منهم.. لو كانوا حقاً مقاومين فلماذا هربوا عندما دخل المحتل؟

ولماذا لم يطلقوا طلقة واحدة، وهو يدخل المدن، انها مهزلة والمؤسف في الامر ان الاعلام العربي وبعضاً من المحلي متواطئ معهم، وهو يشير الى المقاومة في الوقت الذي يعلن عن سقوط عشرات الابرياء من العراقيين يومياً.. ان العجلة تدور وما من احد يستطيع ايقافها، صحيح انهم يفتكون بالابرياء يومياً.. الا انهم سيخيب ظنهم، والوطنيون هم الذين سيخرجون المحتل .. وليس القتلة والسفاحون، انا متفائلة بالمستقبل لان هؤلاء في طريقهم للزوال مع الاحتلال المقيت.

محاولة افشال المشروع الوطني

المواطن ساهر عمران (٤٥ سنة): لعبة الموت هذه تشترك فيها اطراف عديدة وجميع هذه الاطراف تتفق على افشال المشروع الوطني العراقي، والمشكلة الرئيسة في التقاء هذا المشروع مع المشروع الامريكي في الشرق الاوسط وهذا هو سر الكارثة، فاطراف عديدة خارجية وداخلية متسترة بغطاءات مختلفة ومن اهمها غطاء الجهاد ضد امريكا تحاول اجهاض المشروع الوطني العراقي، لان نجاحه يعني نجاح امريكا في الشرق الاوسط، فحتى الانظمة العميلة الاميركان من بلدان الشرق الاوسط تحاول افشال المشروع الوطني العراقي لان في نجاح هذا المشروع نهاية لهذه الانظمة فما عادت اميركا بحاجة الى العملاء والعمالات، وهؤلاء مؤمنون بانهم في طريقهم الى الزوال، لذا فانهم ظناً منهم ان اميركا ستضطر الى اعادة حساباتها وتعود الى الاستعانة بالانظمة العميلة لها، ولذا فانهم يحاولون جاهدين دعم المجاميع التي يمكن ان تؤثر ولو في درجة ما في الساحة السياسية العراقية.. انا لدي تصور عن المجاميع التي تقوم بهذه الاعمال او التي تحاول ان تخلق حالة من الاحباط لدى الانسان العراقي، هذه المجاميع هي بقايا مجاميع الاجهزة التي عملت مع الطاغية المخلوع.. وستعمل حتى استنفاد كامل مبررات استمرارها، بعدها سيشهد العراق حالة من الاستقرار.

ولادة جديدة ، وسيل دماء

المواطن مؤيد الكناني (موظف) قال: مكتوب على العراقيين ان تسيل دماؤهم على مدار الحقب الزمنية، فكلما عاش العراق مرحلة سياسية ما، فان ابناءه يدفعون ثمن السياسات التي يرسمها محترفو السياسة، والعراق اليوم يعيش مخاض ميلاد جديد، وعلى ما يبدو فان العراقيين هم الذين يدفعون ثمن التغيير باتجاه ولادة جديدة، أملي كبير في فجر جديد والجميع يعلم من هم الذين وراء اراقة الدماء، فلقد عشنا الاحتلال منذ اكثر من ثلاثين عاماً، واليوم نعيشه بشكل جديد، والقتلة مازالت كلمتهم هي العليا، وتبقى كلمة الله (سبحانه) هي الاعلى من كل الكلمات، إلا ان سماسرة الموت مصممون على لغتهم التي لا يعرفون سواها، والمحتل غير معني بدماء العراقيين، ولذا فان على العراقيين ان يجمعوا كلمتهم ليقولوها بوجه القتلة لا للإرهاب نعم لحقن دماء العراقيين ومغادرة المحتلين.

اربيل ضيفت المشاركين

٧٥ منظمة مجتمع مدني تعلن عن مساعيها لتشكيل شبكة انتخابات بلا عنف

اربيل / المدى

اعلن اكثر من ٧٥ منظمة مجتمع مدني من جميع المحافظات عن سعيها لاقامة منظمة عراقية تتولى متابعة العنف المرافق للعملية الانتخابية وتعمل على التوعية بالعنف وتسويته سلميا. جاء ذلك في سياق اعمال المؤتمر التحضيري لهذه المنظمات الذي عقد في اربيل للفترة ١٦-١٧ من ايار الجاري بدعم من منظمة ايفيس ايفير. كما حضر الاجتماع، ايضا، ممثلون عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من بعض المحافظات.

تداول الاجتماع موضوع الحاجة الى تشكيل منظمة عراقية لمراقبة العنف المرافق للعملية الانتخابية وتسويته سلميا وطبيعة هذه المنظمة وتركيبتها تنظيميا وجغرافيا واهدافها وآليات عملها. وركزت اعمال المؤتمر في يومه الاول على الحاجة لمثل هكذا منظمة. وبغية معرفة هذه الحاجة بصورة ملموسة بعيدا عن الامنيات الذاتية او الاسقاطات المجردة، كما ناقش المجتمعون اشكاليات تاثير العنف المرافق للعملية الانتخابية على نمو النظام الديمقراطي عموما والعراق خصوصا.

١٢ ورشة عمل

تم تقسيم المشاركين في المؤتمر الى ١٢ ورشة عمل مشتركة مكونة من ٦ مشاركين لتعميق الحوار حول هذه النقطة والوصول الى اجماع الى جواب معين. واتيحت الفرصة بعد ذلك لكل ورشة ان تطرح اجوبتها الخاصة. واكد جميع المشاركين على ضرورة تشكيل منظمة او شبكة تتولى مراقبة العنف المرافق للانتخابات. وشدد الجميع على اهمية التوعية بالعنف المصاحب للعملية الانتخابية. واورد الجميع مختلف الاسباب التي تجعل من هكذا منظمة ضرورة حقيقية بالنسبة للاوضاع المعاصرة التي يمر بها العراق.

"العنف وخصوصا عنف الانتخابات يدمر الديمقراطية الوليدة في بلادنا"- هذا ما جاء على لسان بعض المشاركين. اشار احد المشاركين من منظمات المجتمع المدني من جنوبي البلاد "ان من الضرورة انشاء هذه الجمعية او الشبكة ليس فقط للتقليل من عمليات العنف بل، ايضا، كوسيلة لاعادة اصلاح الفكر العراقي المتشبع بالعادات والتقاليد العنفية". واضاف نفس الشخص "ان الاصلاح والتثقيف يمنعان او يحدان من ظاهرة العنف كما يمهدان الارضية للابتعاد عن العنصرية والطائفية التي ترافق العملية الانتخابية في بعض المناطق". وعلل مشاركون آخرون ضرورة تشكيل هذه الجمعية او الشبكة ثقافيا ومعنويا قائلين: ان المجتمع العراقي لدية قبول واضح لافكار السلام بسبب "تراكم معاناة الحروب والاضطهاد" كما ان البلاد "بحاجة لجهة محايدة تعمل بجد على حل النزاعات وتراقب العنف الناشيء بفعل المنافسة السياسية بين الاحزاب وتقلل من وتائره". "العراق بحاجة لممارسات ديمقراطية سلمية بحتة"- هذه خلاصة رددها كثيرون بطريقة او باخرى .

وفي جولة ثانية من حوارات شفافة انقسم الجميع مرة اخرى الى ١٢ ورشة عمل لمناقشة نوعية هذه المنظمة المطلوب اقامتها للوصول الى هدف انتخابات سلمية في العراق وتركيبتها تنظيميا وجغرافيا. وبعد ان قدم جميع ورشات المنظمات آراءها المختلفة عن هذا السؤال طرحت المقترحات المقدمة للاستفتاء على كل المشاركين. وفازت بنتيجة الاستفتاء احدى ورشات العمل التي اقترحت تشكيل منظمة جديدة على شكل شبكة اسمها "شبكة انتخابات بلا عنف" على ان يكون مقرها في بغداد وتتكون من اربعة مكاتب اقليمية هي مكتب الوسط (ويضم بالاضافة الى بغداد كلا من محافظات صلاح الدين والانبار وديالى) ومكتب الشمال ومقره اربيل (ويضم ايضا محافظات نينوى والسليمانية وكركوك ودهوك) ومكتب جنوب الوسط ومقره محافظة النجف الاشرف (يضم كذلك محافظات بابل وواسط وكربلاء والقادسية) واخيرا مكتب الجنوب ومقره البصرة (ويضم كذلك محافظات مصغرة بين ٣ مجاميع من المنظمات المشاركة تم اختيار لجنة تنسيقية من ٩ ممثلين وممثلات من مختلف مناطق العراق. وسيكون من بين اهم اعمال اللجنة التنسيقية التحضير للمؤتمر التاسيسي القادم المزمع عقده خلال شهرين وكذلك اقتراح النظام الداخلي للشبكة وبرنامج نشاطاتها المستقبلي.

واقر جميع المشاركين والضيوف بنجاح هذا الموتمر التحضيري واثنوا على الجهود المبذولة لتنظيمه وادارته واعتبره البعض نقطة تحول في طريقة تنظيم مؤتمرات منظمات المجتمع المدني. فقد اكد السيد سعد الشويلي من جمعية المحبة والسلام الانسانية ، الناصرية ، ان انجاح تنظيم مثل هكذا موتمر هو عمل مهم جدا في هذا الوقت وخاصة فيما يتعلق بنبذ العنف الانتخابي. ان عنف العملية الانتخابية لايشمل فقط العنف المادي انما هناك عنف موجه لوقف المسيرة الانتخابية كليا من تحريض واستفزاز وارهاب وكبح معنوي.

اما المهندس الزراعي حسام صدام ،رابطة الخير النسوية ، فقد قال ان انشاء هذه الشبكة هو عمل عظيم وانجاز يفتخر به اي مشارك حضر هذا الموتمر الرائع. وهذا المؤتمر جسد اللحمة العراقية المتآخية والذي جمع الكل بالكل، من اهل الجنوب (الذين نادراً ما يحضرون لكردستان بسبب الاوضاع الامنية) الى اهل الوسط بما فيه ديالى والانبار وصولا الى اهل الشمال وكردستان. عزز هذا المؤتمر العلاقات اكثر واكثر مع جميع القوميات واطياف الشعب العراقي. وقال المهندس حسام"انا اعتبر حضوري ومشاركتي شرفاً كبيراً افتخر به وكلي امل ان تسير هذه الشبكة بخطوط ثابتة وتقوم في شهر آب باكمال بناء هيكلها الداخلي لتبدأ العمل الصعب بمراقبة العنف والتوعية به وتسويته سلميا" .

اما الشيخ مجيد العامري ، مدير مركز مجتمعنا الثقافي الاسلامي، في النجف ، فقد اعتبر الموتمر صورة حضارية للواقع المدني في العراق بالرغم من كل التحديات الراهنة وخاصة لانه ابرز بشكل ساطع صورة المراة التي شكلت حيزا نوعيا على مستوى المؤتمر ومشاركتها الفعالة في صنع القرار على جميع المستويات .

واشار السيد حميد زينل ، من تجمع الشبك الديمقراطي ، ان الموتمر كان ناجحا والحضور كان جيد جدا برغم الظروف الامنية التي يعيشها البلد وخاصة المناطق الجنوبية والوسطى واضاف ان اداء المحاضر كان جميلاً جدا. ويعتقد زينل ان هذه الشبكة ستكون دولية وذات شرعية وستكون نموذجا يحتذى به في العالم .

واكد السيد عبد العزيز الجربا من جمعية التحرير النموذجية ، ان الموتمر جيد وطريقة الانتخاب كانت ديمقراطية وشفافة بالاضافة الى ان طريقة طرح الاراء كانت بمستوى راقي جدا كما ان وموضوع الشبكة شيء حضاري وشيء مشجع فعلا لمنظمات المجتمع المدني.

ويوكد السيد عيدان شيفان ، المركز الثقافي والاجتماعي اليزيدي ، لقد رايت الموتمر ايجابياً بكل شيء من ناحية الاعداد والتنظيم، المحاضرة، النقاشات حتى المشاركين تم انتقاؤهم بشكل جميل وليس بصورة عشوائية، والمشاركون كانوا من جميع اطياف الشعب العراقي وقد لاحظت تعاوناً من جميع الاطراف وهذا شجع كثيرا على الانتخابات التي كانت بمنتهى الشفافية والديمقراطية حتى انه لم يشعر اي طرف مشارك بالانتخابات او غير مشارك بالغبن .

واتفق السيد حاضر حسين ، مدير جمعية حقوق الانسان مع السيد اياد مؤيد ، ممثل اتحاد الطلبة والشباب على ان المؤتمر كان بمنتهى الديمقراطية ومؤتمر ناجح بكل معنى الكلمة من جميع النواحي. واكدا على انهما لمسا حالة من الديمقراطية لم يعهداها من قبل حيث ان كل السلبيات التي كانت موجودة قد تم تلافيها ومعالجتها باسرع وقت ممكن. وتمنى جميع المشاركين للشبكة التوفيق والسير بطريق التقدم والنجاح نحو بناء عراق تعددي حر وديمقراطي.

لجنة تنسيق

وفي جولة ثالثة من الحوارات الشفافة ناقشت منظمات المجتمع المدني العراقية مختلف المصاعب التي يمكن ان تبرز في طريق هذه الشبكة وكيفية توفير حلول لها. وقدمت كل الورش عرضا بمختلف المصاعب وكذلك اقتراحات لعلاجها. كان من ابرز المصاعب التي تكررت هو الوضع الامني الصعب الذي تعيشه البلاد واقترح البعض ان يخصص اكبر عدد من المراقبين للتعويض عن اي نقص في متابعة العنف يمكن للوضع الامني ان يتسبب فيه .

وعبر جولة انتخابات شفافة شملت نوعا من حملات انتخابية المثنى والناصرية والعمارة).